

النهاية في غريب الأثر

- { صفز } [ه] فيه [مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ] هكذا جاء في رواية وهو الذَّمَّام .
- (ه) وفي حديث الرؤيا [فَيَصْفِرُونَ فِيهِ] أَحَدَهُمْ [أي يَدْفَعُونَهُ فِيهِ وَيَلْقَمُونَهُ] إِيسَاه . يقال ضَفَزْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَلَفْتَهُ الصَّفَائِرَ وهي اللَّسُقَم الكبار والواحدة صفيزة . الضَّفِير : شَعِير يُجَرَّش وتُعْلَفُهُ الْإِبِل .
- (ه) ومنه الحديث [أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِي ثَمُودَ فَقَالَ : مَنْ اعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلْيَصْفِرْهُ بِعَعِيرِهِ] أي يُلَاقِمُهُ إِيسَاه .
- (ه) ومنه الحديث [قَالَ لِعَلِي : أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحَرِّبُونَكَ يُصْفِرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفِطُونَهُ قَالَهَا ثَلَاثًا] : أي يُلَاقِظُونَهُ ثُمَّ يَتْرُكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ .
- (ه) وفيه [أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَفَرَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ] أي هَرَّوَلَ مِنَ الضَّفْرِ : الْقَفْزِ وَالْوُثُوبِ .
- (ه) ومنه حديث الخوارج [لَمَّا قَتَلَ ذُو الثُّؤْدِيَّةَ صَفَرَ أَصْحَابُهُ عَلَى صَفْزَا] أي قَفَزُوا فَرِحًا بِقَتْلِهِ .
- [ه] وفيه [أَنَّهُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سُمِعَ ضَغِيرُهُ أَوْ ضَفِيرُهُ] قال الخطَّابي : الضَّغِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَمَّا الضَّفِيرُ فَهُوَ كَالْغَطِيطِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّائِمِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ . قال الهروي : إِنْ كَانَ مُحْفُوطًا فَهُوَ شِدْبُهُ الْغَطِيطُ . وروى بالصاد المهملة والراء والصَّفير (عبارة الهروي : [غَيْرَ أَنَّ الصَّفيرَ يَكُونُ الشَّفَتَيْنِ]) . يَكُونُ بِالشَّفَتَيْنِ